أكرم وخمسة نحو اقتدر وستة نحو استخرج والرباعي يبلغ بالزيادة
خمسة نحو تدحرج وستة نحو احرنجم **تنبيهات** الأول قال في
التسهيل وإن كان وحدالم بنفسها وزنته لا نحو في التضعيف أو تاء التأنيث
أو نون التوكيد وسكنته فهنا عن هذا الاستثناء . ونحوا حسن أن هذه في
نحو لانفصال **الثاني** لم يتعرض الناظم لذكر أوزان المزيد من الأسماء
ولا الأفعال لكثرتها ولأنه سيذكر ما به يعرف الزائد من الأسماء . فقد
بلغنا بالزيادة في قول س ثلاثمائة بناء . وثمانية أبنية وزاد الزبيدي
عليه نيفا على الثمانين منها ما يصح ومنها ما لا يصح وأما الأفعال فيه من
ثلاثيها خمسة وعشرون بناء مشهورة وفي بعضها خلاف وهي أفعل
نحو أكرم وفعّل نحو فرّح وتفعّل نحو تعلّم وفاعل نحو ضارب وتفاعل نحو تغافل
وافتعل نحو اشتمل وانفعل نحو انكسر واستفعل نحو استخرج وافعلّ نحو
احمرّ وافعالّ نحو اشهابّ الفرس وافعوعل نحو اغدودن الشعر وافعوّل
نحو اعلوّط برسنه إذا اعرورى، وافعولل نحو اخشوشن وافعيّل نحو
اهبيّخ وفوعل نحو حوقل إذا أدبر عن النساء . وفعول نحو كهول وفعلل
نحو شملل إذا أسرع وفيعل نحو بيطر وفعيل نحو كتبيا رأيه ورفعيا
إذا غلط وفعلى نحو سلقاه إذا ألقاه على قفاه، وافعنلى نحو اسلنقى
وافعنلا نحو احبنطا المنتفخ بطنه إذا نام على بطنه وافعنلل
نحو اخرنطم إذا غضب وفعفل نحو سنبل الزرع وتمفعل إذا مسح نحو تمندل
بالمنديل والكثير تندل وتفعى كل واحد من هذه الأوزان تحتاج لتعرف
لا يحتمل الحال إيراد كما ههنا، وللمزيد من رباعيها ثلاثة أبنية تفعلل
نحو تدحرج وافعنلل نحو احرنجم وافعلل نحو اقشعر وهي بالزمن
واختلف في هذا الثالث فقيل هو بناء مقتضب وقيل هو ملحق باحرنجم
زادوا فيه النون وادغموا الأخيرة فوزنه لا أن افعلل ويدل على إلحاقه باحرنجم
مجيء مصدره كمصدره لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل
ومع فعل فعلل للرباعي المجرد ستة أبنية الأول فعلل بفتح الأول
والثالث ويكون اسما كجعفر وهو النهر الصغير وصفة ومثله سلهب

وشجم

وشجم والسلهب الطويل والشجم الجريء وقيل إن الهاء في سلهب والميم
في شجم زائدتان زوجا . بالتاء عجوز شهربة وشهبرة للكبيرة ويمكنه
للفضة الحسنة الثاني فعلل بكسر الأول والثالث ويكون اسما نحو
زبرج وهو السحاب الرقيق وقيل السحاب الأحمر وهو من أسماء الذهب
أيضا وصفة نحو خرمل قال الجوهري الخرمل المرأة الحمقاء مثل الخزعل ونحو
ناقة دلقم قال الجوهري هي التي أكلت أسنانها من الكبر الثالث
فعلل بكسر الأول وفتح الثالث ويكون اسما نحو درهم وصفة نحو هبلع
للأكول الرابع فعلل بضم الأول والثالث ويكون اسما نحو برثن وهو
واحد من براثن السباع وهو كالمخلب من الطير وصفة نحو جرشع للعظيم
من الجمال ويقال للطويل الخامس فعل بكسر الأول وفتح الثاني ويكون
اسما نحو قمطر وهو وعاء الكتب وفطحل وهو الزمان الذي قبل خلق الناس
قال أبو عبيدة والأعراب تقول هو زمن كانت الحجارة فيه رطبة قال
العجاج . وقد أتاه زمن الفطحل . والصخر مبتل كطين الوحل . وقال الأخفش
زمن الفطحل إذ السلام رطاب . وصفة نحو سبطر وهو الطويل الممتد وجمل
قمطر أي صلب ويوم قمطرير أي شر . السادس فعلل بضم الأول وفتح الثالث
ويكون اسما نحو جخدب لذكر الجراد وصفة نحو جرشم بمعنى جرشع بالضم
تنبيهات الأول مذهب البصريين غير الأخفش أن هذا البناء
السادس ليس بناء أصليا بل هو فرع على فعلل بالضم فتح تخفيفا لأن
جميع ما سمع فيه الفتح سمع فيه الضم نحو جخدب وطحلب وبرقع في الأسماء
وجرشع في الصفات وقالوا للطحلب برثن ولشجر البادية عرفط ولكساء
مخطط برجد ولم يسمع فيها فعلل بالفتح وذهب الكوفيون والأخفش
إلى أنه بناء أصلي واستدلوا لذلك بأمرين أحدهما أن الأخفش حكى جؤذرا
ولم يحك فيه الضم فدل على أنه غير مخفف وهو مردود بأن الضم فيه منقول
أيضا وزعم الفراء أن الفتح في جؤذر أكثر وقال الزبيدي إن الضم في جميع
ما ورد منه أفصح والآخر أنهم قد ألحقوا به فقالوا عندد يقال ما لي من
ذلك عندد أي بد وقالوا علندى الناقة عوططا إذا اشتهت الفحل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)